# «داعش» يسقط مروحية للنظام في حلب والمعارضة تودي بحياة 70 شخصاً في جسر الشغور

دمشق - «وكالات»: سقطت طائرة مروحية تابعة للنظام السوري في محيط مطار كويرس العسكري في حلب وقتل طاقمها، وفيما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان وحسابات متطرفة أن تنظيم «داعش» أسقط الطائرة، تحدث الإعلام الرسمي عن «خلل فني طارئ».

وقال المرصد في بريد إلكتروني: «أسقط تنظيم الدولة الإسلامية، بعد منتصف ليل السبت-الأحد، طائرة مروحية في محيط مطار كويرس العسكري جراء استهدافها».

وأشار مدير المرصد، رامي عبدالرحمن، لوكالة «فرانس برس»، إلى «معلومات مؤكدة عن مقتل أحد أفراد طاقم المروحية، فيما لا يزال مصير البقية مجهولاً».

ومن جهتها، نشرت حسابات متطرفة قريبة من التنظيم على موقع «تويتر» بيانا جاء فيه: «أسقط جنود الخلافة المرابطون حول مطار كويرس فجرا طائرة مروحية بالمضادات الأرضية، ما أدى لهلاك كل من كان على متنها». وأوردت أسماء عقيدين ورقيب في جيش النظام السوري، ذكرت أنهم كانوا على متن المروحية.

كما نشرت صورة تظهر طائرة مروحية تحترق في السماء، من دون أن يتسنى التأكد من صحتها.

ويحاصر تنظيم «داعش» مطار كويرس الواقع في ريف حلب الشرقي منذ مارس 2014 ويخوض اشتباكات عنيفة في محيطه ضد قوات النظام.

في المقابل، نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مصدر عسكري إشارته إلى «سقوط مروحية أثناء إقلاعها من مطار كويرس في ريف حلب بسبب خلل فني طارئ»، مؤكدا «استشهاد طاقمها» من دون تحديد عدد أفراده.

أما عبدالرحمن فقال إنه لم يتضح بعد عدد أفراد طاقم المروحية، التي غالبا ما تتسع وفق وقيفتها لعدد يتراوح بين ثلاثة و15 شخصا.

وتستخدم قوات النظام الطائرات المروحية في عمليات نقل عناصرها وفي قصف المناطق الخاضعة لسيطرة كتائب المعارضة بالبراميل المتفجرة، التي تسببت بمئات القتلى منذ بدء النزاع قبل أربعة أعوام.

ولم يورد الإعلام الرسمي أي نبأ عن إسقاط المروحية، فيما قال مصدر عسكري في دمشق لوكالة «فرانس برس» إنه «لا صحة لهذه الأنباء».

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها إسقاط طائرة للنظام على أيدي متطرفين أو فصائل معارضة، وغالبا ما يُقتل قائدها أو يتم أسره إذا بقي حيا.

وفي 29 يناير الماضي، أسقط «داعش» طائرة حربية تابعة لقوات النظام بعد استهدافها بنيران مضادات للطيران في منطقة بئر قصب في ريف دمشق، ما أدى إلى مقتل قائدها.

من جهة أخرى، أفاد المرصد، الأحد، بارتفاع حصيلة القتلى المدنيين جراء غارات جوية للنظام استهدفت حي الحميدية في مدينة دير الزور.

وقال المرصد إن «16 مدنيا بينهم ستة أطفال من عائلة واحدة وأربعة مواطنين من عائلة أخرى» قتلوا، جراء قصف من قبل الطيران المروحي لمناطق في حي الحميدية، الخاضع لسيطرة تنظيم «داعش».

وسيطر تنظيم «داعش» على مجمل محافظة دير الزور الصيف الماضي، فيما تحتفظ قوات النظام بمواقع لها في مدينة دير الزور، إلى جانب بعض المواقع الأخرى.

«المروحية» محطمة على الأرض

### مقتل 70 عنصرا

فيما وثقت الهيئة العامة للثورة السورية مقتل 70 عنصراً من قوات الأسد وأسر 85 آخرين بينهم ضباط في حصيلة أولية لعدد الفارين من مستشفى جسر الشغور.

وقالت الهيئة أيضاً أن 14 عنصراً من قوات الأسد انسحبوا من أحد أكبر الحواجز العسكرية التابعة لقوات النظام قرب مدينة أريحا، وسلموا أنفسهم لكتائب الثوار في محيط الحاجز.

وتأتي عملية الهروب والخسائر البشرية الفادحة في صفوف قوات الأسد كهزيمة إضافية في سلسلة هزائمه الذي لن يفلح إعلامه في تجاهلها في ظل قلق متصاعد لذوي جنود ما زالوا مجهولي المصير حتى الآن.

وفي باقي التطورات الميدانية، أفادت لجان التنسيق المحلية أن قوات الأسد استهدفت حي جوبر بالرشاشات الثقيلة من ثكنة كمال المشارقة، بالتزامن مع اشتباكات مع الجيش الحر على أطراف المنطقة.

كما قصفت قوات النظام أيضاً شوارع حي اليرموك في الوقت الذي تدور فيه مواجهات عنيفة مع الجيش الحر قرب بلدية اليرموك، وفي شارع السبورات بحي التضامن.

وأكدت مصادر المعارضة من جانبها أن جيش الفتح تصدى لمحاولة عناصر ميليشيا حزب الله اقتحام جرود بلدة فليطة بريف دمشق، وتمكن من تدمير سيارتين عسكريتين لهما.

وشمالا إلى حلب، سيطرت فصائل معارضة على عدة مواقع في الشيخ سعيد بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد، كما استهدفت هذه الفصائل تجمعات وطرق إمداد قوات الأسد في الراموسة، وعزيزة، وكرم الطراب.

أما في إدلب فقد شنت طائرات النظام غارتان جويتان على أطراف مدينة سراقب وكورين بريف إدلب، في حين ألقت مروحياته البراميل المتفجرة على كنصفرة وبلدتي الرامي واحسم في جبل الزاوية.

# وصول تعزيزات من بغداد لقضاء الخالدية بالرمادي.. وواشنطن تؤكد دعمها للعراق

بغداد - «وكالات»: تمكنت القوات العراقية المشتركة من صد هجوم لتنظيم «داعش» قرب خط الدفاع أمام قاعدة الحبانية حيث تتجمع قوات تحرير المدينة، فيما تمكنت عناصر من الشرطة الاتحادية من التسلل إلى منطقة يسيطر عليها «داعش» وقتل عناصر من التنظيم وتدمير آلياتهم.

ولا تزال تداعيات سيطرة التنظيم المتطرف على الرمادي تسيطر على المشهد في العراق.

وأعلن رئيس مجلس محافظة الأنبار، صباح كرحوت، وصول تعزيزات عسكرية قادمة من العاصمة بغداد إلى قضاء الخالدية، شرقي الرمادي لدعم المعارك ضد تنظيم «داعش».

وأفاد مصدر في قيادة عمليات الأنبار بأن 23 عنصرا من التنظيم قتلوا أثناء محاولتهم الهجوم على قضاء حديثة من أربعة محاور.

أما في قاعدة الحبانية، فقد صدت القوات المشتركة المكونة من الجيش وميليشيات الحشد وأبناء العشائر هجوما لـ«داعش» عندما حاول الاقتراب من خط الدفاع أمام القاعدة حيث تتجمع قوات تحرير المدينة.

وكانت فصائل من القوات العراقية سيطرت على محيط منطقة المضيق وجزءا من منطقة حصيبة ودمرت تجمعات للمتطرفين في المنطقة.

وكشفت قيادة الشرطة الاتحادية أن أحد عناصرها تسلل إلى منطقة يسيطر عليها «داعش» واستدرج عنصرين من التنظيم يستقلان جرافة مفخخة متجهة إلى منطقة حصيبة الشرقية، مؤكدة أن عناصرها تمكنوا من قتلهما و تدمير الجرافة.

هذا وقتل عشرات من تنظيم «داعش» بقصف جوي للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة أثناء مبايعتهم البغدادي وسط الرمادي، بحسب تصريح غرفة عمليات التحالف.

من ناحيته أكد السفير الأميركي في العراق «التزام بلاده بتقديم الدعم الجوي والاستخباراتي والتدريب والتسليح استعدادا لمعركة الأنبار وحرصها على تحريرها بأسرع وقت ممكن».

جاء ذلك خلال استقبال رئيس مجلس النواب للسفير ستيوارت جونز، السبت، في مكتبه الخاص ببغداد.

وذكر بيان لمكتب سليم الجبوري، أنه «جرى خلال اللقاء بحث آخر تطورات الملف السياسي والأمني في العراق، والاستعدادات الجارية لمعركة تحرير الرمادي، ودور التحالف الدولي في هذه المعركة».

وأضاف البيان، ، أن الجبوري طالب بـ«ضرورة تكثيف الدعم والاسناد للقوات العراقية ومسلحي العشائر من خلال زيادة الطلعات الجوية والمعلومات الاستخبارية التي تسهم في حسم المعركة لصالح القوات الأمنية وأبناء العشائر».

وشهدت محافظة الأنبار تطورات أمنية كبيرة تمثلت بسيطرة «داعش» على مناطق مهمة في الرمادي، فيما أعدم الدواعش عشرات الأشخاص في المحافظة، وسط تصاعد الدعوات بضرورة إرسال تعزيزات أمنية من أجل طرد التنظيم من الأنبار.

الجيش العراقي يرسل تعزيزات إلى مدينة «الخالدية» بالأنبار

# المعارضة تقترب من السيطرة على آخر معاقل الأسد في إدلب

العربية نت : تواصل فصائل المعارضة السورية المسلحة تقدمها نحو أريحا، آخر معاقل النظام السوري في ريف إدلب. وسيطرت على عدد من نقاط تمركز قوات النظام التي تقهقرت.

كما تستمر فصائل معارضة في تعقب قوات الأسد الفارة من جسر الشغور، حيث تمكنت من قتل 70 عنصرا وأسر 85 آخرين، بينهم ضباط، فيما يشن طيران النظام قصفاً مكثفاً بالبراميل المتفجرة، مستهدفاً عدداً من القرى والبلدات في إدلب وريفها.

من جهتها تعرضت مدينة اللطامنة في حماة لعشرات الصواريخ من الطيران الحربي سقط خلالها عدد من الضحايا المدنيين.

أما في حلب فسيطرت كتائب الصفوة على مواقع عدة في الشيخ سعيد بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد، واستهدفت تجمعات وطرق أمدادها في الراموسة، وعزيزة وكرم الطراب.

من ناحيتها استهدفت قوات الأسد حي جوبر في دمشق بالرشاشات الثقيلة من ثكنة كمال المشارقة، بالتزامن مع اشتباكات مع الجيش الحر على أطراف المنطقة، وفق لجان التنسيق المحلية.

من جانبها أكدت مصادر المعارضة أن جيش الفتح تصدى لمحاولة عناصر ميليشيات حزب الله اقتحام جرود بلدة فليطة بريف العاصمة، وتمكن من تدمير سيارتين عسكريتين.

مسلحون من المعارضة السورية

## الجبوري: تنسيق أمني واقتصادي بين بغداد وأنقرة

# استعادة السيطرة على منطقة حصيبة الشرقية شرق الرمادي في محافظة الأنبار بالكامل

سليم الجبوري

بغداد - «وكالات»: استقبل رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري في مكتبه الخاص السفير التركي في العراق فاروق قيماقجي.

وجرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات الأمنية في البلاد واستعدادات القوات الأمنية العراقية والمتطوعين من أبناء العشائر لمعركة تحرير نينوى والجهود المبذولة في هذا الجانب خاصة الجانب التركي.

وأكد الجبوري على أهمية التنسيق بين البلدين في مجال تدريب القوات الأمنية وأبناء العشائر من أجل تحرير نينوى وجميع الأراضي التي يسيطر عليها داعش.

وأضاف رئيس البرلمان أن العراق وتركيا تربطها الكثير من المصالح التي تتطلب التنسيق العالي بين البلدين، وعلى كافة المستويات الأمنية والاقتصادية.

من جانبه، أكد قيماقجي استعداد بلاده توفير كافة أشكال الدعم للعراق، من أجل محاربة الإرهاب على أراضيه عن طريق الدعم اللوجستي والاستخباري.

تمكنت القوات الأمنية وأبناء العشائر من استعادة السيطرة على منطقة حصيبة الشرقية شرق الرمادي في محافظة الأنبار بالكامل.

وأكد مصدر أمني لـ«الحدث» أن القوات الأمنية ومقاتلي العشائر حررت منطقة حصيبة الشرقية التي تبعد (7 كم شرق الرمادي) بالكامل من سيطرة داعش.

وأضاف المصدر أن هناك تقدماً للقوات الأمنية والعشائر لتحرير منطقة جويبة المجاورة لمنطقة حصيبة الشرقية.

وكان التنظيم المتطرف قد سيطر قبل يومين على منطقتي جويبة وعصيبة ووصل إلى الخالدية شرق الرمادي في محاولته للوصول إلى الحبانية.

# العراق.. «داعش» يسيطر على معبر الوليد الحدودي مع سوريا

سيطرة كاملة على معبر الوليد

بغداد - «وكالات»: سيطر تنظيم «داعش» على معبر الوليد الحدودي مع سوريا بالكامل، بعد معارك استمرت ساعات، استخدم فيها التنظيم سيارات مفخخة جاءت من الأراضي السورية، وفق مصادر أمنية عراقية.

وانسحب جميع موظفي الأمن والجمارك من المعبر من دون وقوع خسائر بشرية، وبذلك يكون التنظيم قد سيطر على معبرين رئيسيين على الحدود العراقية السورية.

من جهته كثف سلاح الجو العراقي ضرباته على عدد من مواقع التنظيم في محافظة الأنبار، لاستعادة السيطرة على ما احتله الأخير من أراض فيها.

وبحسب موقع وزارة الدفاع، فقد استهدفت الطائرات مقار وعربات تابعة لـ«داعش» في الفلوجة وقطاع عمليات الجزيرة في المحافظة، مشيرا إلى أنها كبدت التنظيم خسائر كبيرة.

كما استهدفت الضربات الجوية قيادات ميدانية في التنظيم وسط مدينة الرمادي، والمقاتلين في شرقها.

وتستمر المعارك على الأرض شرق الرمادي، حيث ردت القوات الأمنية هجماتها على الحصيبة وأجبرت «داعش» على التراجع، كذلك تمكنت من استعادة مركز شرطة وعدد من المواقع الاستراتيجية شرق الرمادي.

من ناحيتها أعلنت قوات التحالف تنفيذ 22 ضربة جوية على التنظيم، منها سبع ضربات في الأنبار.

# حزب الله: لم نعلن التعبئة العامة

بيروت - «وكالات»: نشرت قناة «المنار» التابعة لحزب الله، في لبنان، تصحيحاً لما نشرته جريدة «الأخبار» اللبنانية، المحسوبة على حزب الله والموالية لسياسته بشكل مطلق، التي نقلت أطرافا من حديث لأمين عام الحزب حسن نصرالله ألقاه بمناسبة يوم الجريح في لقاء مغلق. قال فيه: «يجب أن نكمل إلى صفين، ومن يثبت في صفين يكون قد وصل».

وقد أثارت هذه التصريحات التي نشرت في الصحيفة المشار إليها، أزمة على ما يبدو، لأن قناة المنار سارعت إلى نشر توضيحات تنفي تلك التصريحات، وتقول إنها مجتزأة عن سياقها، وغير دقيقة.

وورد في التقرير المنشور، أن نصرالله اعتبر انتهاء الخلاف السعودي القطري، جعل الجميع «ضدنا»، وأن الوضع بات يتطلب «تضحيات كبيرة»، مؤكدا أنه «إذا تم استنهاض الهمم، فستكسر عظامهم، وأن كل من لا يتكلم هذا الكلام هو خائن وغبي»، وأن «شيعة السفارة الأميركية هم خونة وعملاء وأغبياء».

وفي تصعيد مرتقب، أشار نصرالله إلى أنه بات قاب قوسين من إعلان تعبئة عامة، على حد قوله في التقرير. إلا أن نشر هذه التصريحات، في مطبوعة تابعة للحزب، أثارت ردود أفعال مختلفة، كون نصرالله أشار إلى معركة صفين، وما تحمله من مدلولات طائفية محددة، فقام إعلام الحزب بنشر بيان يشير فيه إلى أن الكلام أخرج عن سياقه الطبيعي، وأنه تعرض لاجتزاء، ما أثار استغرابا إضافيا، كون الذي نشر التقرير السالف هو مطبوعة موالية للحزب نفسه. وما يؤكد بالتالي أن هذه التصريحات قد أوقعت الحزب في أزمة مع بعض حلفائه، على خلفية التصريح الذي أقرّ الحلفاء ما بين طرفي معركة صفين ذاتها! ولهذا لجأ الحزب إلى النفي عبر التعديل أو التصحيح.